[290] أن تثبوا فيها، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصى سيق إلى النار. " ص 136 " قال الصدوق رضي ا عنه: إن قوما من أصحاب الكلام ينكرون ذلك ويقولون: إنه لا يجوز أن يكون في دار الجزاء تكليف، ودار الجزاء للمؤمنين إنما هي الجنة، و دار الجزاء للكافرين إنما هي النار، وإنما يكون هذا التكليف من ا عزوجل في غير الجنة والنار فلا يكون كلفهم في دار الجزاء ثم يصيرهم إلى الدار التي يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم، فلا وجه لانكار ذلك، ولا قوة إلا با. 3 - مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: هل سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن الاطفال ؟ فقال: قد سئل فقال: ا أعلم بما كانوا عاملين. ثم قال: يا زرارة هل تدري ما قوله: ا أعلم بما كانوا عاملين ؟ قلت: لا، قال: ﷺ عزوجل فيهم المشية ; إنه إذا كان يوم القيامة أتي بالاطفال، والشيخ الكبير الذي قد أدرك السن (1) ولم يعقل من الكبر والخرف، (2) والذي مات في الفترة بين النبيين، والمجنون، والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على ا عزوجل، فيبعث ا تعالى إليهم ملكا من الملائكة ويؤجج نارا فيقول: إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصاه سيق إلى النار. كا: علي، عن أبيه، عن حماد مثله. " ف ج 1 ص 68 " 4 - غط: ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: حقيق على ا أن يدخل الضلال الجنة، فقال زرارة: كيف ذلك جعلت فداك ؟ قال: يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخله ا الجنة. (3) " ص 292 "

---

(1) في نسخة، قد أدرك النبي. (2) هو الذى فسد عقله من الكبر. (3) لانه لم تبلغه الحجة، ولم يرشد إلى المحجة. وا تعالى يقول: " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ".